

الى المغرب الاقصى (٩)

القيصرية (٢)

الحياة الاقتصادية

اما حركة القنيطرة الاقتصادية فتتوسطها وقوتها البحرية أكثر من البرية من جهة النشاط التجاري البحري لا سيما وانها ترتبط بالمدى الواقعة على المحيط الأطلنطيكي والموسطة بين الدار البيضاء وطنجة.

المواصلات

ترتبط القنيطرة بالمدينة على بعد ثلاثة عشر كيلو متر سواء بعبور النهر (سبو) أو بالطريق المديدي أو المديد كما ترتبط بالرباط بالمحيط المديدي أو المديد مسافة نحو الأربعين من الكيلومترات. وترتبط مواصلاتها مع جهات المغرب شمالا بطرق طنجة وجنوبا بطرق الرابطة وجميع مواصلاتها متصلة كل يوم دون اذبحام بين راكبي السيارات الكبرى (الحافلات) وراكبي القطارات الحديثة.

المدينة (المغربية)

كلمة عن مدينة المهدية

من أقدم مدن المغرب هذه المدينة الواقعة على ساحل البحر المحيط الأطلنطيكي والبيدة عن الرابطة (عاصمة المغرب) بما يزيد من المسمين كيلو متر.

وبالمدينة آثار عتيقة يرجع عهدها الى قرون غابرة وقد جعلها إدارة الآثار كمتحف بحري بحري حيث وضعت المدافع القديمة هناك بارزة من لواقف القلعة واسوارها وقد أقامت الحكومة ملائ عديدة للسباحة والأصطياف بشواطئ الهدية وعلى بعد نحو الكيلو مترين منها.

أذن قهدية المغرب بساحل الأطلنطيكي كهدية تونس بساحل البحر المتوسط من حيث الآثار العتيقة الموجودة بهما معا لان المهدية الترسية كانت عاصمة الميدين ولا سيما المز لدين الله الذي نقل ملكه لقاخرة مصر.

الحياة العمرانية

حركة العمران متوسطة بالمدينة وان كان التطور قد اعتراها كثيرا من انحاء المغرب بحيث أصبحت بها مدينة حديثة مجاورة للمدينة

وهذا الرجل الفاضل الكريم هو السيد محمد الخطيب القنيطري صهر السيد محمد المزوج برة العلف كريمة المرحوم السيد محمد بن سليمان كاهية السرس سابقا والذي كان تولى كبايتي راس الجبل ثم المكنين. ووالد الزوجة ومهسا الثاني المحكم عبد الواحد بد اليوم من مشاهير الطاميين بلعرق وجدها كانوا جميعا من اكبر التجولين بالشرق والمغرب. وهذا الفاضل الماجد شقق الاستاذ بالبحر الخطيب الفرقة في المترجم الملقب بفاي.

واني لكثير السور من رؤساء اخواننا التونسيين والجزائريين بزيوت وجه مواطنهم بالقطر المغربي الحقيقي. ومركز املاك الثاني يقع في حد كورت بالقرب من القصري وفي طريق طجة. اذن فيها في غرب المغرب وعلى مقربة من المحيط الأطلنطيكي الفاصل بين قارتي اوروبا اكفسي رهاق وأفريقيا وبين قارة اميركا كفرنسي رهاق.

الدار البيضاء

كلمة عن هذه المدينة

الدار البيضاء من اكبر المراتي التجارية العالمية وهي بالبحر المحيط الأطلنطيكي بشابة الجزائر وبزرت والاسكندرية وبيرت بالبحر المتوسط وايضا أصبحت اليوم ذات أهمية ممتازة لانها نقطة الاتصال التجاري بين قارتي اميركا وأفريقيا لاسيما اثناء الحرب وبعدها ولو قدر انه نشوب حرب عالمية ثالثة تكون هذه المدينة العظمى عرضة للخطر (نجاها الله من شره) على انها اليوم مستودع المنتجات والصنوعات الاميركية الحديثة وعلاقى الغرب التجارية بالولايات المتحدة الاميركية امسى له شان في العصر الحاضر. حتى ان البناءات الجديدة كلها او معظمها صارت على النمط الاميريكي بحيث كثرت بين مشيداتها (ناطحات السحاب) التي وصلت طبقاتها الى ثلاث عشرة طبقة كما يرى في الصور التي وضعاها.

وكانت الدار البيضاء في القديم تسمى (لانا) وفي العهد الاخير اطلق هذا الاسم الروماني على ناحية بحرية ذات موقع مرتفع جميل مشرف على ساحل الدار البيضاء ومن صروحها النزل الذي حل به في عام ١٩٤٣ رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية السابق سيوروزفك ورئيس الحكومة اللوكية الانكليزية الشهير المستر تشرشل والجنرال ديول قبل توليه الحكم على فرنسا والجنرال

جبرو رئيس الحكومة الوقتية المنصبة وقتئذ بعاصمة الجزائر وغيرهم من الشخصيات البارزة المناصرة للحكومات الحليفة المقاومة للاتحاد المحوري وفي هذا النزل تلاقى عاهل المغرب جلالة السلطان سيدي محمد الخامس مع عاهل الولايات المتحدة وانكثيرا وتفتح العطاء الثلاثة في بستان النزل الفخيم مع بعضهم وانها لذكرى تاريخية ذات اعتبار.

اما جل الدار البيضاء فحدث عنه ولا حرج فهي اليوم قد ضمت الى جبالها القديم الاندلسي الجمال الاميريكي البادية مظهرها في الاحياء الحديثة والمدينة الجديدة.

واما موقعا الطبيعي فكان على ساحل الأطلنطيكي وبين شمال وجنوب المغرب فهي متوسطة. واما قصورها العربية فكثيرة وضخمة وبينها قصر السلطان وجامع مولاي يوسف وجامع سيدي محمد بن يوسف (الحامس) ومدرسة مولاي الحسن الحرة الى غير ذلك من المشاهد والمعاهد الفسيحة المزخرفة.

واما بناءاتها العصرية فهي تعتبر مثابة المدن المالية الكبرى كنيويورك ولندن وباريس ورومة. الحياطة الثقافية مدرسة السلام من اول المدارس الحرة بالمغرب ومن الصفوف الغربية ان كنت حاضرا عند فتحها لأول مرة وها أنا ذا ازورها للمرة الثانية بعد انقضاء امد طويل اي ربع قرن.

وبها من الاصنام اربعة المذكور والاثاث وعدد الاساتذة اربعة وخامسهم المدير الاستاذ محمد بن عبدالله العلوي وبلغ عدد تلاميذها الى مائتين وخمسة واربعين من التلاميذ منقسمين الى شطرين تقريبا بين البنين والبنات والمدرسة اتمت في ابرحى عربي المعروف بزيق (لالا تاجة).

وبرناجها تحضير يؤول تلاميذها للانخراط في سلك المتعلمين للحصول على الشهادة الابتدائية العربية كما تدرس بها مبادئ اللغة الفرنسية وبالمدرسة قيم عام وهو الشيخ محمد بن علي السعيد الطنجي.

صاحب الجريدة المسؤول :

الطيب ابن عيسى

مطبعة الراقة

الطبيب ابن عيسى

البووزير

تأسس في عايتي ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

للنصاح بالبلاد ونشر التثقيف بالانواع

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire

économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse: Rue d'Imp. du Sabre n° 26, Tunis

C. C. P. 8294

كلمة بمناسبة

«يوم عيد الشغل»

اتخذ عدل العالم مفتوح شهر ماي من كل سنة يوم عيد للشغلين كافة سواء كانوا اجراء او صناع او موظفين وكان المبتكر الاول لجمال هذا اليوم احتفال كبير وعيد لطيفة العمال هو النظام الشيوعي السوفياتي اثر الانقلاب الروسي عام ١٩١٧ الذي جاء فاصيا على حكومة القيصرية القديمة العهد بالروسيا والتي كان على رأسها وقتئذ الانبراطور (نيكولا الثاني) الذي جمع في شخصه السلطين الروحية والمادية او الدينية والسياسية فهو في مان واحد (بابا) المسيحيين المتسكنين بالمنهج الارثوذكسي مثل (بابا رومة) لحكومة الفاتيكاني (المدينة الصرفة) للمتسكنين بالمنهج الكاثوليكي.

وبانتشار المنهج الشيوعي بين الاوساط الروسية الرامي الى تحسين حالة العمال وسكان البادية امكن لزعماء هذا المبدأ ان يحدوا اعظم انقلاب عالمي بالحكومة الروسية عام ١٩١٧ اثناء الحرب العالمية الاولى وانما خسر بالروسيا هو الانبراطور (نيكولا الثاني) الذي قتل شرقتة وشرذ أعضاء عائلته بالعالم وعذب من بقي منهم بالروسيا اكبر تمذيب وحلت بالامرة القصرية المتوارثة للعرش المن والتواثب من كل جانب وانتقراض الحكم الفردي الاستبدادي امكن للشيوعيين ان يؤسسوا الجمهوريات السوفياتية وان يتراس جامعة تلك الجمهوريات الزعيم الشيوعي الاعظم (لينين الشهير).

واذا لم تنتشر المبادئ الشيوعية جميعا باقطار العالم فان المبدأ الثقافي قد انتشر ايما انتشار وها هو مشروع النقابات اصبح معترفا به في فرنسا وتونس ايضا حيث احدثت وزارة الشغل بالمحاكمة (البقية على الصفحة الثانية)

الاشتراكت

٥٠٠ فرنك ... عن السنة
باقطار الشمال الاقريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم



يضاف معلوم البريد الى
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

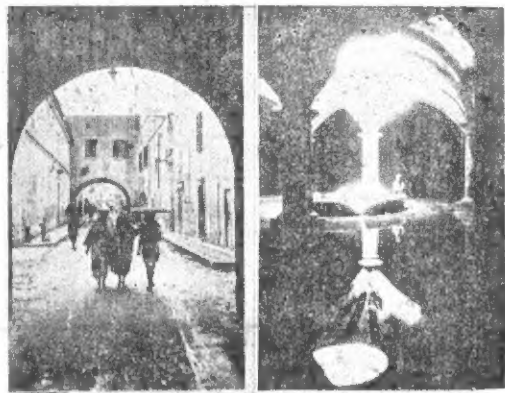
باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

تبع وزنة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

مناظر الجديدة



يعين الناظر من اهل فن اسفل - ١ - ماجل برتقزي (برتقالي) مع خاله الماني من اسفل - ٢ - باب مدينة البرتقزي (البرتقال) القديمة - ٣ - منظر عام للمدينة القديمة

شؤون قنيسية

بين عاصمتي الشمال والجنوب

اقامت النخبة المثقفة بالعاصمة الشمالية (تونس) حفلة تكريم متواضعة بمقعى رمسيس الواقعة بحي باب السويقة العربي للنخبة المثقفة والعاصمة الجنوبية (صفد) بمناسبة قيام جمعية الهلال التمثيلي الصفاسي بولاية النوات ليلة عيد الشغل ونهاره بالمرح البلي فاطم من البراعة والافتداف ما اوجب شكر الجمعية الهلالية والشاء على ممثليها وممثلاتها وملحنها وملحناتها وابطال هذه الرواية بالخصوص الاشاة محمد بن نصيلة صاحب جريدة (الوطن) القراء وه زائدة هذه الجمعية لتونس بالاولى فقد زارتها من قبل كذلك جميعات اخرى تمثيلية فلاقت كل حفاوة واحترام واحترام الضيافة والوفادة.

واننا لتنتي ان تكرر الزيارات بين ادباء عاصمتي الشمال والجنوب حتى تتمكن الروابط الفنية وتتمد العلاقات الودية بين النخب التونسية مفخرة القطر التونسي ومثل نهوض ونضوج الفكر والادبي والاقتصادي

جرت الحفلة في جو ملؤه السرور والحبور يوم للاعد بعد الانتعاش من تمثيل الرواية اللاحقة الذكر فكانت ساعة فلما جاد الزمان بمثلها ان الزمان بمثلها ليخل

جمعت القاعة نخبة من الصحافيين والكتاب والادباء والمثاليين ورؤساء الجمعيات التونسية واساطين الكوكب التمثيلي والانتقاد المسرحي وكواكب التمثيل وتونس المسرحية والهلال التمثيلي الصفاسي

وقد القيت حطبة عديدة تبورت فيها عواطف الود والصدقة بين المحققين المتخرجين منهم من تلقى بلسان المكرمين الواقدين ومنهم من اجاب على لسان الضيوف المياليين

وقضلا عن ذلك فقد احتوت الخطب على ملاحظات وانتقادات اكثرها موجه نحو البلدية ولجنيتها القرعية بتونس التي اسلمت الملوك نحو الجمعيات التمثيلية حتى كاد ان يقضي على التمثيل الراقي اما خطبة صفاسي فقد اشعرنا بانهم لا يتلون من مجلسهم البلدي ولو فرنكا واحدا في السنة فهم يمتدون على انفسهم خاصة وما تشغلهم سوى مساعدتهم لمشاورهم ومؤسساتهم وتشبث بجهودهم القروية والجمعية لمكتهم القيام بها وازدهارها على الوجه الامم (البقية على الصفحة الثالثة)

بقية المقال الافتتاحي

التونسية منذ عامين وصار العمال متشتمين بالحقوق المخولة لهم بصفة رسمية قانونية وعمل احترام واعتبار الدوائر الحكومية.

اما في بلادنا تونس فكان تاريخ ظهور الحركات النقابية ولا سيما الخاصة منها بالعمال كانت بلادنا تابعة لجامعة القبايات بالبلاد الفرنسية اعني ملحقة بفرعها التونسي منذ عام ١٩٢٢ ولم تكن جامعة او نقابة خاصة بالتونسيين وقتئذ بحيث ان العمال بالشركت الكبرى كانوا على مرتب من حيث الاجور والمعاملات فحقوق العامل الفرنسي او الايطالي محترمة وبالمزلة الاولى وحقوق التونسي مدمسة وان احترمت في بعض الشرركات او المؤسسات فكانت بالمزلة الثانية وبصفة استثنائية قريبة من الاستخفاف.

وعندما قدم الزعيم الاعظم لحركة العمال بالبلاد التونسية المقيم المبرور الدكتور محمد علي الحامي التونسي من اوربا حاملا لشهادة (الدكتور في العلوم الاقتصادية) التي نالها في معهد برلين (بألمانيا) اراد ان يخدم بلاده اعظم خدمة بترقية باواسط العمل واداء القبايات الخاصة بالتونسيين وان تكون غير تابعة لمؤسسة (س.ج.ت) الفرنسية تلك الجماعة التي تستعمل وسائل المحاباة بين عناصر العمال في الخفاء بينما تتظاهر بموازرة العمال على الاعلاق في الاعلان دعابة لا حقيقة وقولا لا فعلا.

عندما رى الزعيم التونسي حالة العمال للتونسيين غير مضمونة لا بصفة قانونية ولا مرفوعة ولو كانوا منخرطين في سلك جامعة (س.ج.ت) اراد ان ينقذهم من الاخطار الحافة بهم بعدما درس دراسة ممتعة المؤسسات والمشاريع الاستعمارية وقاسى ما قاسى من المحن والمصائب رت طرف السلط العامة بالقطر التونسي اثناء اطلاعاته واكتشافاته على حالة العمال بالماجم والمامل واكثر صدمة لا قاعا من السلطة وقمت لما اثناء زيارته لتجمع المتلوي حيث وجد (التونسي والطرابسي والجزائري) يتقاضى في اليوم اجرا لا يزيد من قرنتك ونصف ولو كان ذا عيال بينما زميلنا الفرنسي والايطالي ياخذ ضعف ذلك الاجر في الوقت نفسه.

وفضلا عن ذلك فالعامل التونسي او المسام يبقى عاملا بسيطا ولو قضى عدة اعوام في خدمته واصبح عارفا وفنيا والعامل الفرنسي او الالوي يرتقى في اقرب وقت ولو كان يدق قاصرا بالنسبة لزميله المسلم وطما ان الترقية تعني دخله

وتحسن اجرا بالنسبة لزميله الالوي منه فكر الزعيم المرحوم محمد علي في اتخاذ وسائل عديدة لانقاذ العمال كان اهمها - اولاً - تأسيس نقابات تونسية مستقلة عن جامعة القبايات الفرنسية - ثانياً - احدث مؤسسات تضامدية في مواد القوت والملابس - ثالثاً - احدث مصحات للاسعافات الاستعجالية عند حدوث اصابات او امراض للعمال لاجراء عائلاتهم - رابعاً - تكوين صناديق احتياطية لاعانة العمال المازرين في قيد حياتهم او ورتهم بعد مماتهم الى غير ذلك من الضمانات التي وضعها في سبيل استقلال بلاده الاقتصادية طق المعارف التي اكتسبها فاستحق نيل شهادة (الدكتور) فيها وخبرته التي حصل عليها اثناء سياحاته واطلاعاته بالاقطار الالوية ومنها تركيا التي اقام بها ردها من الزمن ولازما لانور باشا الزعيم التركي الشهير وسائق سياحته ولما شعرت السلطة المحلية الاستعمارية ان نشاط الزعيم هو جدي ذوبل ومن شأنه انقاذ موطنه وتأمين حالة عماله بوجه اخص رأت الاصلاح (في نظرها) الضرب على يده والحكم عليه بالابادة عشرة اعوام والحكم الذي اصدرته المحكمة الفرنسية بتونس كان مستندا على ان الرجل صنعت الحكومة الشيوعية السوفياتية وفي ذلك الوقت كانت فرنسا وغيرها من الدول تمقتت الشيوعية وتقاومها سرا او جبراً وعليه فقد الصقت به تهمة من هذا القبيل بينما هو تونسي صميم ووطني بخلي ولا يخدم سياسة اجنبية ولا من شأنه ان يغدرها بحال وانما وجوده الشهيد بين المبادي الشيوعية النقابية وحركته الشيطنة التي قام بها هو الذي جعل مستندا لتبرير عمل الادارة في مصادرة عمله الانساني البحت والذي اصبح اليوم في الدرجة الاولى من الاعتبار بالعالم اجمع.

صدرت الاحكام ضد الزعيم وانصاره وبينهم السادة : المختار الباري ومحمد القنوشي ومحمد علي القروي فمنهم من ابعد عن تونس مدة عشرة اعوام ومنهم خمسة اعوام وتلك الاحكام صدرت سنة ١٩٢٤ وحججهم اختار الاقامة بمصر وبينهم من تحول منها بعد مدة الى الحجاز كالتونسي محمد علي وبينهم من الى الان لا يزال بها مستقرا كالسيد المختار الباري ذي العائلة الكثيرة للأفراد وبينهم من رجع لمسطر داسه كالسيد علي القروي والسيد محمد القنوشي بعد انتهاء مدة الابعاد.

ومن المعلوم ان الزعيم محمد علي قد مات عام ١٩٤٨ بالحجاز اثر اصطدام سيارته التي كان يسوقها بسيارة اخرى فيما بين جدة ومكة عند وادي فاطمة بعد ملاحق مرات رحمة الله ورحمة واسعوا جزالا خيرا عن عمل اصبح اليوم دستور الحياة النقابية بهذه البلاد.

وبالبلاد التونسية اليوم جامعتان احدهما مختلطة من بينها جميع العناصر المستقرة بالقطر التونسي اعني ضمنها الالويين والتونسيين (بين مسلمين ويهود) وهذه ممثلة فيها اقلية التونسيين وهي فرنسية النزعة وتميل في الخفاء الى المبادي الشيوعية . والاخرى مؤسسة تونسية بحتة خاصة بالعمال ونقاباتهم وهي لا تشغل بالسياسة وان اهتمت بها فتكون تابعة للمصالح النقابية ومن دعائم مقوماتها الاساسية لتبوض بالبلاد من الناحية الاقتصادية وهذه المؤسسة تسجل اسم : الاتحاد العام التونسي للشغل .

ويوم اول ماي الجاري جرت المظاهرات الشعبية بكافة اتجاه المملكة من المدين الى القرى حفاوة بهذا العيد العالي الذي تحتفل فيه معظم اقطار الكرة الارضية .

الاتحاد العام اقام عائلته الزينة والمهرجان بجميع الجهات من المملكة التونسية وبالجملة خصوصا كانت المظاهرات بالاحياء العربية بالغة جدتها بالنظية والاعتبار وقد شمل البرنامج ليلة عيد الشغل العالمي ويوم (السبت والاثنين) من تمثيل تقوم به جمعية (الهلال النشيط الصفاقي) مساء السبت وعشية الجمعة بالمرح البليدي لرواية (اولاد الدوات) ومن موسيقي تقوم بها الجمعية الاسلامية بباب الجديد والجمعية الناصرية بباب الحضراء ومن طرف يقوم به الاستاذ علي الراعي الغني الشعبي ومن العاب رياضية تقوم بها جميعات (الاتحاد الرياضي الاصلاحي والمذهب الشعبي والتونسي الرياضي والتجمع الرياضي الساحلي) ومن عوض شرط سينمائي لتشخيص رواية (بنسب ذوات) .

اما اية الاحتفال وعظمته فظهرت من الاستعراض الشعبي الهيب الذي قام به الشغالون بشوارع العاصمة من نادي الاتحاد بنهج سيدي علي عزور مارين بباب الجزيرة وباب الجديد وباب المارة وباب البنات وشوارع لندرة وشوارع مبريد الى ساحة الحفلاوين والحفلاوين اعظم حي اسلامي بالعاصمة .

وفي ساحة الحفلاوين الفسيحة زينت المقاهي والمحلات وفتت الاعلام التونسية والواح القبايات على الانساف حسب اسمائها ووضعت الابواق فوق السلطوح وتداول اعضاء الاتحاد الخطب وسرد المواقف الموجهة الى مراجعها الاجابية بعد الموافقة عليها من طرف القبايين المختلطين بين مؤلفين وشغلايين على اختلاف الاصناف .

وقصارى القول فان المظهر الشعبي المديسم النظير كان متجسما بين جماهير المحتفلين المحتشدين في صعيد واحد تحت راية الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يسمير مسيرولا على المنهج الذي خطه لهم ابي القبايين المرحوم محمد علي وتمت زعامة النقابي المنوار السيد فرحات حشاد ومن واژه من الانصار ومؤسسي فروع الاتحاد بانحاء المملكة .

الطيب ابن عيسى

رحلة المغرب الأقصى

طلبنا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الأقصى ان نطلع « الرحلة المغربية » في سفر على حدة ويصعب بادد ارسال مقدار من المال على معنى الشطط والتسليم واجابة ليرة الرغبة فقد شرعنا في الطبع ونحن اكتبنا يمكن ان يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار الغربية معرفة مستقيمة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والمعارضة .

لا سيما وان المغرب الأقصى اصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الراقية في كافة مناهج الحياة النظمية المتشابهة مع العصر الحاضر وتسهيل لاقتناء الرحلة فقد حددنا لمن السجقة (قبل الطبع) بما يتفرق مع اضافة معلوم البريد لمن يطلبها من الخارج وان يكون ارسال الثمن مسبقا لعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنتهي بمضي ماي ١٩٤٩ .

والرحلة مزودة بالصور المتنوعة والمناسظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب اليوم والارصال يكون باسم صاحب الجريدة : الطيب ابن عيسى - نجح وزنته القليل عدد ٢٦ بتونس - وبالقرنسية هكذا :

Tateb Ben Aissa
Directeur du journal « El-Ouazir »
26, Rue et imp. du Sabre — Tunis

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الراادة

بقية شؤون تونسية

رجوع الاستاذ القليبي

رجع لبلاده الزعيم الكبير الحاج محيي الدين القليبي وهو من ابرز شخصيات اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي بعد ان قضى بمصر والحجاز وطرابلس ردها من الزمن متتبعا فيه الحركة التونسية وعاملا في حقة ولها بالبلاد العربية عموما وقاهرة مصر خصوصا نيابة عن الحزب الدستوري القديم .

ومن اعماله التشريعات العديدة بالصحة الشريفة وطبع تاليفه السياسي ذات القيمة التاريخية .

فترحب بقدم هذا الزعيم المنوار ونرجو ان يقرن الله سعيه العالين المخلصين بالنجاح وان تكون خدمة البلاد والداخل والخارج ترمي الى توحيد الصفوف واستثمار المواهب الفطرية والكسبية التي ظهرت من النخبة التونسية الراقية المثقفة .

في سلك العمال والخلفاء

طلبت صحيفة من التاريخ الماضي بما فيها باصدار اوامر عليه قاضية بارجاع عمال الى المباشرة ومثلهم خلفاء كانوا موقوفين من جراء حوادث الحروب الماضية او من غفلات اخرى صدرت منهم بعيد الحرب .

وان طي هذه الصحيفة ليدخل على الاوطان التونسية سرورا لا يوصف لان اخطار الحرب اصابت الماديات والمنشآت معسا وكثرة الانتهاكات والشبهات اختلط الجليل بالثالوث واضاع الحق الشخصي امام تلك المصادمات الواقعة في ظروف استثنائية وقتية وان طال هدها واتسع نطاق دائرتها فشمع غير المرتكين للمخالفات وانسحب بالاصالة على من حامت حولهم الغفون والشكوك من كبار المواطنين وذوي السلطة والنفوذ بانحاء المملكة التونسية .

تلك الصحيفة السوداء قد يضنها الصحيفة الاخيرة القاضية بتقريح التوقفات من الوظائف واصدار الاوامر العليا بارجاع جل العمال والخلفاء الى مناصبهم واشغالها من جديد .

ترقيت

رقت المحافظة العامة الحازم الامين السيد عبد اللطيف الفتوحى حافظ لامن العام من رتبة عون الى رتبة كاهية برفاذي بكافة له على استقامته وقيامه بمهمته احسن قيام . فنهض بهذه الترقية التي هو بها جدير .

اجوال القطر

سيدي الظاهر

المدرسة القرآنية العصرية الظاهرية فتحت هذه المدرسة في اول اكتوبر الماضي وهي منسوبة الى الولي الصالح الشيخ سيدي الظاهر وهذه القرية الظاهرية تابعة لمشيخة بو عروبة من عمل سليحان .

وبهان الاقسام اثنان وكذلك بها اثنان من الاساتذة وهما الاستاذ الصادق بن عبد الله الحرز على شهادة التحصيل بالجامع الاعظم والمباشر لادارة المدرسة والاستاذ محمد الزواوي معلم اللغة الفرنسية ويبلغ عدد التلاميذ بها اليوم الى زهاء المائة والامل ان يتم بناء قسم ثالث ليتمكن المدرسة ان تجيب طلبات الراغبين في تعليم ابنائهم التي لم تنسج قسامها لقبول اعداد اوفر مما قبلت لال .

وبناية المدرسة اتفق على تشييدها وتأسيسها

اهل القرية وكان من بينهم الاستاذ السادة الحاج علي السنوسي واخوته الحاج حسين والحاج حمزة والشاذلي والرحوم الحاج محمد والروسي وايضا الكرماء اسادة الحاج علي الظاهر والحاج صالح بن عثمان وفرج بن حسين والرحوم الحاج علي حمودة وغيرهم من اهل الاحسان والمروءة .

لما يرتفعها فمطابق لبرامج التعليم بالمدارس القرآنية التونسية .

وانه ليسرنا انتشار الثقافة والعرفان بين جميع الاوساط العامة لا فرق بين ذلك بين المدن والقرى واجين لابنائها النجاح .

—on—

نقابة معلمو المدارس القرآنية الحرة اجتمع معلمو المدارس القرآنية الحرة مساء يوم الاربعاء في ٢٨ جمادى الثانية ١٣٦٨ وفي ٢٧ افريل ١٩٤٩ وبعد ثلاثة التقريرين الادبي والمالي اجريت عملية تجديد الانتخاب فاستقرت على السادة الاتية اسمائهم :

حسن المشري كاتب عام - عبد القادر صباغ كاهية - محمد الهادي سلام امين مال - عمر بن ساسي كاهية - محمد الشيتوي حافظ اوراق - عمر الفزي مراقب مالية - محمد عطاه الله عضو - الهادي السيد عضو

فنهضهم بالثقة التي احرزوا عليها من لدن زملائهم متفنين لهم النجاح فيما يسمون عليه من المصالح .

وصول البريد

من المعجب ان قرية سيدي الظاهر رغما عن عمراتها اكثر من فريتي يلبو بو عروبة فان البريد لا يوزع بها اصلا ولا تصل اليها البرقيات ايضا بحيث يضطر الساكن بها الى قطع مسافة نحو الثلاثة اميال ليأخذ بريده وقد كان بها قبل الحرب صندوق بريد ويصل الناس كل يوم بما يرد عليهم من المكاتب والبرقيات والصحف غير ان مصالحة البريد رأت ان تبطل هذا الصندوق وقت الحرب ثم يستمر الابطال الى الان .

ولسوا يبق المتقدمة ذات السكان اصبحوا يدفعون الضرائب عن ضعف لا عن قوة لان مصالحهم الاقتصادية اصبحت عرضة للاخطار من كل جانب .

غمر اسن

مصلحة البريد

اصبحت مصلحة البريد بغير مراسن مرتبطة بمركز العاصمة راسا وبذلك تسهل القضاء حوائج العموم دون تاخير في وصول البريد وتوزيعه تصديرا وتوريدا كما كان سابقا حيث ينقل البريد من مركز الى اخر وبما ان هذا الفرع يتم مركز تطاوين فالذي يطلبه السكان لزيادة التحسين هو ان يرجع النظام الى ما كان عليه قبل الحرب اعني ان يرد بغير مراسن يرتبط بئر مبارك ثم من البئر الى تونس دون قفله على طريق تطاوين .

والذي يلاحظ ان السكان يشون على حزم قابض البريد بغير مراسن نتيجة خبرته بالنظام البريدي التي اكتسبها منذ اعوام مديدة والشئ الجدير بالاعتناء هو ان توزيع البريد يكون اذنا بوزع يشغل كمال وقته دون اشتغال بامور اخرى تتعلق بالفرع البريدي حتى تصل البرقيات الى اصحابها في وقت ورودها ومن المعلوم ان البرقيات والمكاتبات ترد بكثرة على بغير مراسن سواء من اطراف المملكة التونسية او من انحاء القطر الجزائري من اصحاب صناعة الفطائر المنتشرين .

تعليم البنين والبنات وقع تقييد ٢٣ بنتا بالمكتب العربي الفرنسي على امل ان ترسل الادارة من يقوم بتعليمهم بعد احدث قسم خاص بهم وهذا الترسيم تم منذ اكتوبر ١٩٤٧ غير ان تنفيذ ما وقع الوعد به من طرف ادارة المعارف لم ينجز اذ ان القسم الجديد لم يحدث الى اليوم وشبه ذلك ان الملم او المعلمة لم يقع ارساله الى بغير مراسن او ارسالها

تعليم البنين والبنات

وقع تقييد ٢٣ بنتا بالمكتب العربي الفرنسي على امل ان ترسل الادارة من يقوم بتعليمهم بعد احدث قسم خاص بهم وهذا الترسيم تم منذ اكتوبر ١٩٤٧ غير ان تنفيذ ما وقع الوعد به من طرف ادارة المعارف لم ينجز اذ ان القسم الجديد لم يحدث الى اليوم وشبه ذلك ان الملم او المعلمة لم يقع ارساله الى بغير مراسن او ارسالها

الى هذا التاريخ بينما لا توجدت واحدة تزاوالت التعليم بغير مراسن لا التعليم الثقافي ولا الصناعي ونسب لانه لا ترضى بان تعمل بنات هذه البلدة دون البنات الاخريات بانحاء المملكة وقد رغب منا سكان بغير مراسن ان نطلب من الادارة انجاز وعدها والاسراع باحداث القسم الجديد مع من يقوم بمهمة التعليم فيه من الاكفاء وكذلك قسم ثالث للبنين الذين لم يقبلوا بالمكتب لضيق نطاقه .

تراكم المزابل والاسواخ

لاتزال بلدة بغير مراسن التي يقطعها ما بين السكان والمحتوية على محلات كثيرة للسكنى ولتجارة والصناعة مستودعا لتراكم الاسواخ وانتشار الجراثيم لاسيما وان القصابين يذبحون الحيوانات بغير انيتهم

وبناء على ذلك فان الامراض المعدية وبما تنفث من جراء الاستخفاف برفع الاسواخ والقنورات

ولذلك فان حفظ الصحة العامة يقتضي ازالة تلك الاسواخ والجراثيم الفتاكة والمجلبة للامراض العديدة خصوصا وان الصيف وحارته على الابواب اذ في ذلك الفصل تكثر الحشرات السامة .

ومن جهة اخرى فقد اشترى مجلس بلدي بغير مراسن وهذا المجلس ان يقوم بنظافة البلد اولا وبالنظافة هذا الطلب وتنمى ان يتم مشروعه القريب .

الصحة العامة

ان بغير مراسن لقي حاجة اكيدة الى تصيب طبي بها بصفة رسمية وان يكون مستقرا بالمراسن مع احضار لوازم الاسعاف الاستعجالي في كل وقت وحين وان يكون قدم الحكم على الاقل مرة في الاسبوع اي يوم السوق مع توسع تنسيق المصحة التي اصبح لا تكفي بالنظر لزيادة عدد السكان مع الاسراع بمعالجة الفقراء مجاناً وان ارم احضار شاهدة الفقر فان ذلك يكون بعد الاسعاف فلما ان يدفع المريض اولا يدفع الاجر على كل حال لا تتأخر المعالجة .

التعليم بالمكتب

اظهر المظان الباشايراث للتعليم بمكتب بغير مراسن عناية كبرى بتعليم التلامذة هما اللذان تمسعا منذ اول السنة الدراسية بغير مراسن اعني في اكتوبر ١٩٤٨ فاجابا على السكان شكرهما والثناء عليهما .